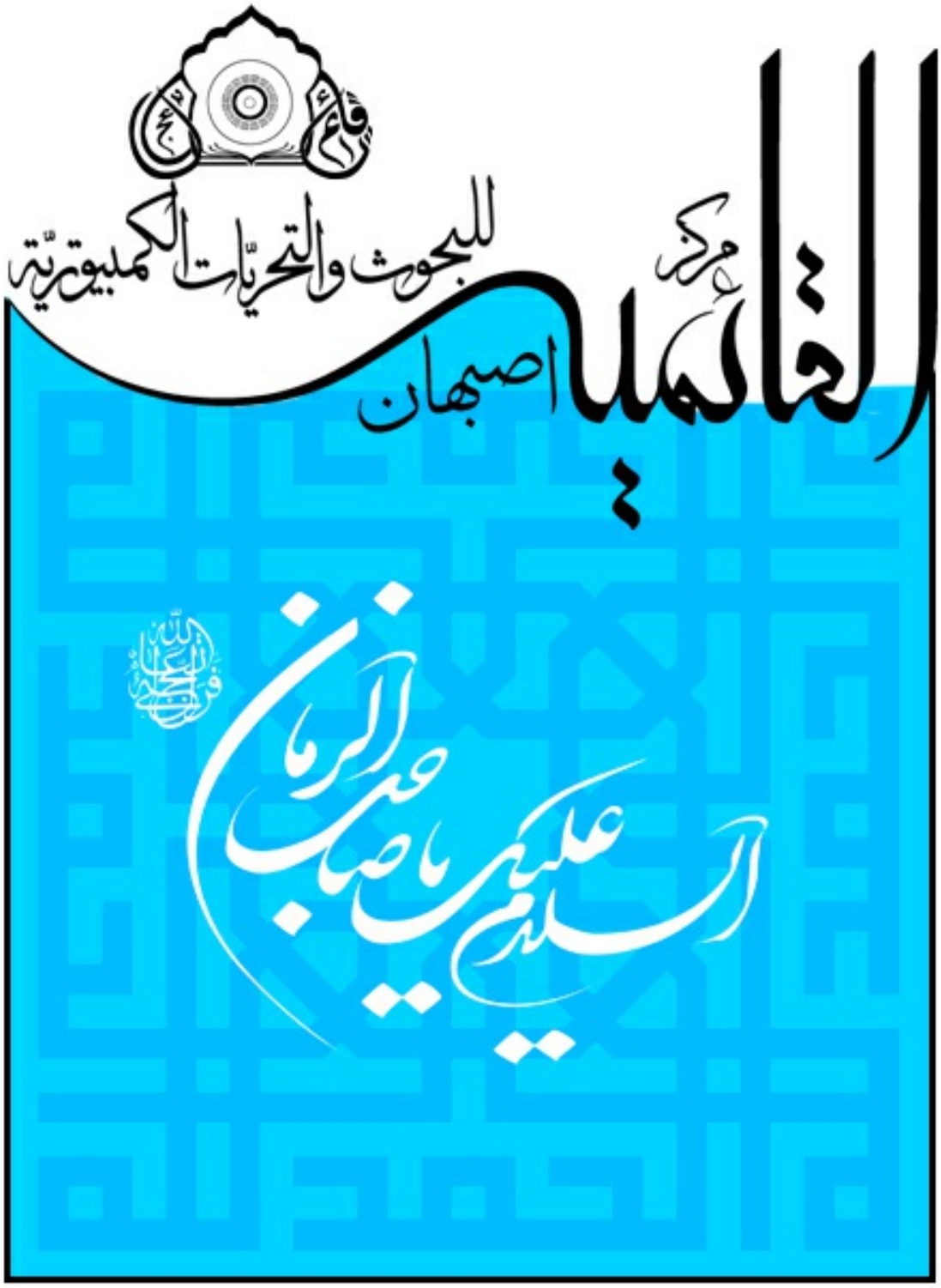

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

من لهذا العالم؟

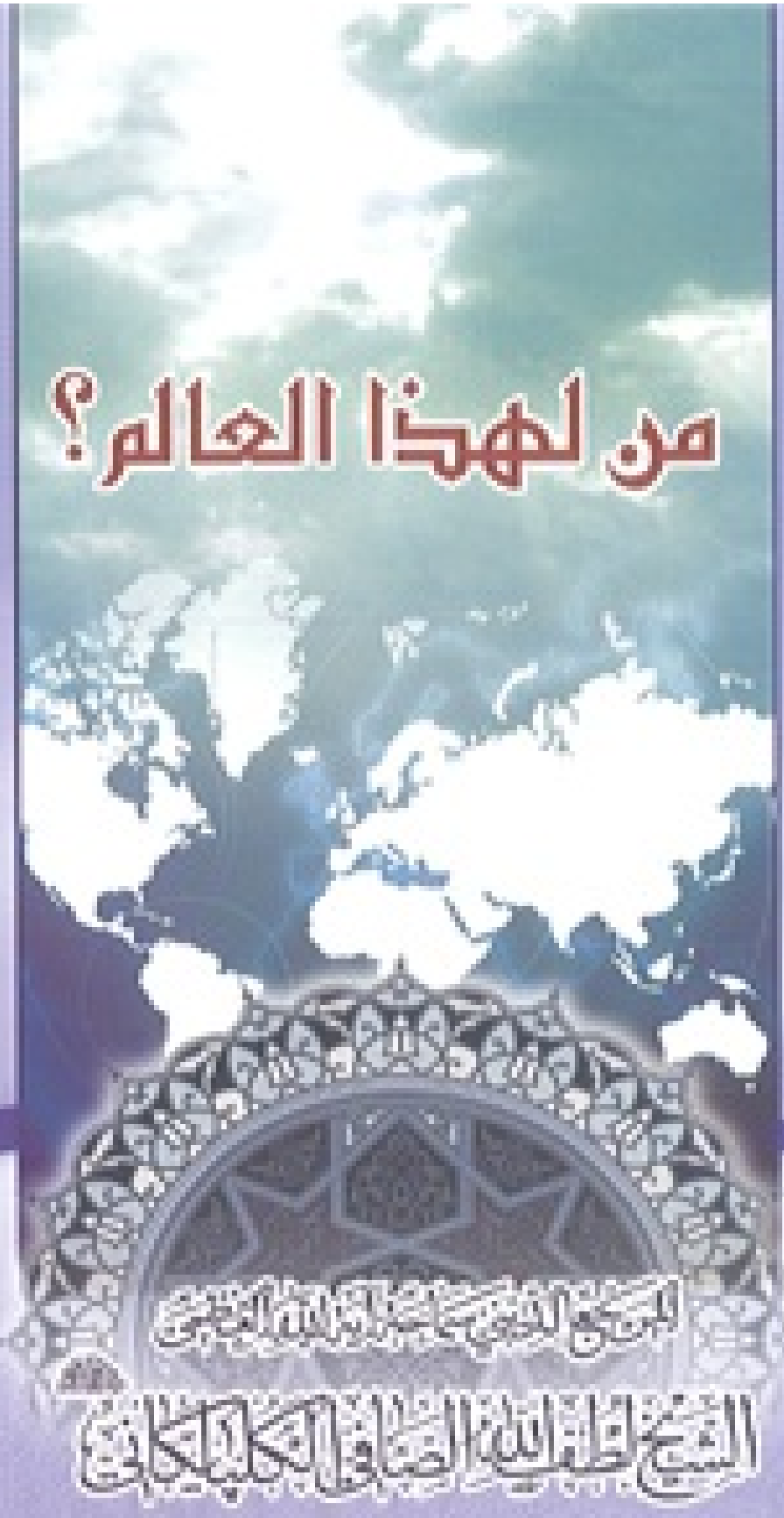

الشيخ فالح الله الصغير الكلباني

بسم الله الرحمن الرحیم

من لهذا العالم؟

كاتب:

آيت الله العظمي لطف الله صافي گلپايگاني

نشرت في الطباعة:

دفتر آيت الله لطف الله صافي گلپايگاني

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس 5

من لهذا العالم؟ 6

اشارة 6

اشارة 7

المقدّمة 11

مصادر التحقيق 51

آثار سماحة آية الله العظمي الصافي الگلپايگاني مدّ ظلّه الوارف 55

تعريف مركز 62

من لهذا العالم؟

اشارة

سرشناسه:صافي گلپايگاني، لطف الله، 1298 -

عنوان و نام پديدآور:من لهذا العالم؟/ لطف الله الصافي الگلپايگاني.

مشخصات نشر:قم: مكتب تنظيم و نشر آثار آيت الله صافي گلپايگاني دام ظله، 1438 ق. 1395.

مشخصات ظاهري:47 ص.؛ 5/145/21 س م.

شابك:25000 ريال 978-600-7854-30-3 :

وضعيت فهرست نويسي:فيپا

يادداشت:عربي.

يادداشت:چاپ دوم.

يادداشت:كتابنامه: ص. 45 - 47؛ همچنين به صورت زيرنويس.

موضوع:محمدبن حسن (عج)، امام دوازدهم، 255ق. - -- دفاعيه ها و رديه ها

موضوع:Muhammad ibn Hasan, Imam XII -- Controversial literature

موضوع:محمدبن حسن (عج)، امام دوازدهم، 255ق. - -- احاديث

موضوع:Muhammad ibn Hasan, Imam XII -- Hadiths

موضوع:مهدويت-- انتظار-- احاديث

موضوع:Mahdism -- *Waiting -- Hadiths

رده بندي كنگره:BP224/4/ص2م8 1395

رده بندي ديويي:297/462

شماره كتابشناسي ملي:4584344

اطلاعات ركورد كتابشناسي:فيپا

اشارة

بسم الله الرحمن الرحيم

ص: 2

مَن لهذا العالَم؟

الفقيه الكبير المرجع الديني الأعلي سماحة آية الله العظمي الشيخ لطف الله الصافي الگلپايگاني (مدّ ظلّه الشريف)

مكتب تنظيم ونشر آثار آية الله العظمي الصافي الگلپايگاني (مدّ ظلّه الشريف)

ص: 4

المقدّمة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

مَن لهذا العالَم المليء بالفساد، والفواصل، والمظالم؟ من لدفع هذه الأساليب الإلحاديّة الّتي هوت بالإنسانية في أسفل درجات الحيوانية؟ ((1))

هذا بيان جميل يفصح عن الواقع الكائن في المجتمع البشريّ المعاصر، هذا المجتمع المليء بالجهل والضلالة، والظلم والجريمة والفساد وعدم المعرفة ... والّذي ما فتئ سائراً في هذا المسير المنحطّ نحو مزيد من السقوط والتردّي.

تري ما العمل؟ من ذا الّذي ينجي هذا الإنسان من بحر الفساد الهائج هذا؟

«كما تعرف تتيقّن، أنّ المبشّر به في لسان الأنبياء، والكتب السماوية، والقرآن الكريم، والسنّة النبويّة، والأحاديث المرويّة عن العترة الطاهرة، والآثار المخرّجة عن الصحابة، هو ابن الإمام الحسن

1- من نصّ الكتاب.

العسكريّ بن عليّ بن محمّد بن عليّ بن موسي بن جعفر بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب(عَلَيْهَم السَّلاَمُ) وهو الإمام الثاني عشر، والعدل المشتهر، وصاحب الزمان أرواح العالمين له الفداء».((1))

بهذا السموّ يُنهي مؤلّف كتاب من لهذا العالَم مقدّمته، ثمّ يأخذ بذكر الآيات الإلهية، والأحاديث النبويّة بخصوص إمامة وليّ العصر(عجل الله تعالي فرجه الشريفه) ويشير في المقال إلي أسماء بعض من الصحابة وكتب مشايخ أهل السنّة من الّذين يشيرون إلي الروايات المبشّرةبظهور الإمام المنتظر. وفي الختام يورد أسماء بعض من الكتب بعينها ممّا أُلّف حول هذا الموضوع.

لقد طُبع هذا الكتاب عدّة مرّات، وطُبع لأوّل مرّة في بداية الجلد الثاني من كتاب مكيال المكارم الشريف كمقدّمة له.

فعسي أن تكون مطالعة هذه الرسالة نافعةً للقرّاء الكرام، وتجلب رضا إمام العصر وسروره(عَلَيْهَ السَّلاَمُ).

1- من نصّ الكتاب.

بسم الله الرّحمن الرّحيم

مَن لهذا العالم المليء بالفساد والفواصل والفوارق والمظالم؟

مَن لدفع هذه الأساليب الإلحادية الّتي هوت بالإنسانية في أسفل دركات الحيوانية؟

مَن لهذه التجهيزات الحربية الّتي يُنفَق عليها من أموال الفقراء والبائسين في الدقيقة الواحدة أكثر من (4/3) مليون دولار (750) ألف دولار، وفي السنة (400) ألف مليون دولار، وهذا الرقم يساوي ما ينفق علي الصحّة العامّة مرّتين ونصف؟((1))

وإحصائية أُخري تقول: بلغت النفقات العسكرية في العالم (3500) مليار فرانك فرنسي، وهذا المبلغ يكفي لتجهيز (35) مليون فراش لعلاج المرضي، وبناء (50) مليون مسكن، ومليون كيلومتر من الطرق الحديثة، وألف مدينة تتّسع الواحدة ل (200) ألف ساكن.((2))

1- حضارة الإسلام، ص92، العدد 6 من السنة 17.

2- حضارة الإسلام، ص146، العدد 5 و 6 من السنة 16، عن مجلّة الإكسبريس، أيلول 1974م.

وإحصائية ثالثة تقول: لقد باعت الولايات المتّحدة في عام (1973 و 1974) من الأسلحة ما قيمته (83) مليار دولار، والاتحّاد السوفياتي ما قيمته (55) مليـار دولار، وفرنسا ما قيمته (33) ملياراً من الدولارات، وبريطانيا (13) ملياراً ((1))والولايات المتّحدة تنفق علي تسليح كلّ جنديّ (60) مرّة أكثر ممّا تُنفِق علي تعليم كلّ تلميذ.((2))

وأيضاً هـذه الولايات المتّحـدة الأمريكيـة تُنفِق من أوّل أُوكتبر(1978) ولمدّة اثني عشـر شـهراً في غضون سـنة ما يبلغ مليارين وتسـعمائة وسبعة وسبعين مليون دولار لصرفها علي الموادّ اللازمة لتوليد القنبلة النيترونية((3))، وذلك ما يساوي مبلغ خمسة آلاف وسبعمائة وسبعة وستّين دولاراً تقريباً في كلّ دقيقة من دقائق هذه المدّة.

مَن لهـذه القنابل الذرّيـة، والهيدروجنيـة، والنيترونيـة الّتي تـدمّر البلاد الكبيرة، والممالك العظيمـة، وتقضـي علي المـدنيات، وتهدّم كيان الإنسانية، فكُرة واحدة في حجم البرتقالة الكبيرة من مادّة البلوتونيوم الّتي تنتجها المفاعلات الذرّية الغربيّة قادرة علي قتل مليار إنسان؟((4))

1- حضارة الإسلام، ص135، العدد 9 و 10 من السنة 17.

2- حضارة الإسلام، ص97، العدد 2 من السنة 19.

3- جريدة اطّلاعات الإيرانية، العدد 15743.

4- حضارة الإسلام، ص146، العدد 5 و 6 من السنة 16.

مَن لدحض هذه الشبهات الّتي أشغلت أفكار شبابنا وشابّاتنا، وفتياننا وفتياتنا؟

مَن لإزالة هذا الخوف والاضطراب والعناء الّذي استولي علي جميع البريّة؟

مَن لهذه النعرات الطائفية والقومية والدعايات الممزِّقة؟

مَن لهذه الحكومات المستبدّة الّتي استعبدت الأقوام والأفراد، وازدادت ديكتاتوريّتها واستضعافها علي استبداد الأكاسرة، والقياصرة؟

مَن لهذه القوانين الكافرة المستوردة من الشرق والغرب؟

مَن لإنقاذ البشرية من هذه المهالك والمساقط الّتي جاءت بها مذاهب ونظريّات الشرق والغرب، ودعاة الشرك والإلحاد؟

مَن لهذه الأفلام السينمائية والتلفزيونية الّتي تهبط بالمجتمع إلي مهاوي الشهوات، ورذائل الأخلاق؟

مَن لإلغاء هـذه الحكومات الإقليمية والإمبريالية والماركسـية، وإعلان تأسـيس حكومة الله العالمية العادلة علي الأرض؟مَن ذا الّذي يقوم بإذن الله بإزالة هذه الخلاعة والدعارة الّتي شملت البلاد؟

مَن الّذي يحارب هذه الجاهليات الّتي هي أخطر وأضرّ لمفاهيم

الإنسانية الصحيحة من الجاهليات الأُولي؟

مَن هو الّذي يُحيي العدل والإنصاف، ويُميت الجور والإعتساف؟

مَن هو الّذي يردّ الغيرة إلي الرجال، والحياء والشخصية والعِفّة إلي النساء، ويُزيل عنهنّ عار السفور والخروج إلي الأسواق والأندية، كاشفات عاريات، فأحسنهنّ حالاً الأجيرة في المراقص والملاهي؟

مَن الّذي يرفع الله به المستضعفين، ويؤمّن به الخائفين، وينجّي به الصالحين، ويضع به المستكبرين، ويجتثّ به أُصول الظالمين؟

مَن هو المصلح الّذي بشّر الله به الأُمم بلسان أنبيائه، وما أوحي إليهم في كتبه وصحفه؟

مَن الموعود الّذي يملأ الله به الأرض قسطاً وعدلاً بعد ما مُلِئت ظلماً وجوراً؟

مَن الّذي يحقّق الله علي يده الأمن والأمان، ويمحو به الظلم والعدوان، ويفتح الله علي يديه مشارق الأرض ومغاربها؟

مَن هو الّذي يجمع الكَلِم علي التقوي، ويرفع لواء القسط في الدنيا؟

مَن الّذي يثور علي الظالمين ويُبيدهم، ويهدم قصورهم وديارهم، ويحطّم آثارهم؟

مَن الّذي يُحيي الله به الأرض بعد موتها؟

فمتي يقوم بأمر الله القائم الّذي لمّا قرأ دِعبل قصيدته التائية المشهورة علي الرضا(عَلَيْهَ السَّلاَمُ) فذكّره بقوله:

خُرُوجُ إِمَامٍ لَا مُحَالَةَ خَارِجٌ يَقُومُ عَلَي اسْمِ اللهِوَالْبَرَكَاتِ((1))

وضع الرضا(عَلَيْهَ السَّلاَمُ) يده علي رأسه، وتواضع قائماً ودعا له بالفرج، وقال:

«اَللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُ وَسَهِّلْ مَخْرَجَهُ»؟((2))

وإلي متي يبقي في حجاب الغيبة، فقد ظهر كثير من علائم ظهوره وقيامه وعضّنا البلاء؟ فمتي يظهر؟

فهـا هي الفتن شـملت الآفـاق، والجور قـد عمَّ البلاـد، وتُرِك الأـمر بـالمعروف والنهي عن المنكر، وصار المنكر معروفاً والمعروف منكراً، وخرجـت النســاء كاشــفات عاريــات متبرّجــات، خارجـات مـن الــدين، داخلاـت في الفتـن، مائلاـت إلي الشــهوات، مســتحلّات للمحرّمات((3))، لم

1- دعبل الخزاعي، ديوان، ص63؛ الصدوق، عيون أخبار الرضا(عَلَيْهَ السَّلاَمُ)، ج1، ص297؛ الخزّاز القمّي، كفاية الأثر، ص276.
2- منتخب الأثر للمؤلّف، الفصل 10، الباب 3، ص640 - 641، ح 3 و 4.
3- يراجع: منتخب الأثر للمؤلّف، الفصل 6، الباب 2، ص527 - 543.

يبقَ من القرآن إلّا الاسم، يُسمَّون به وهم أبعد الناس عنه.

وها هي الصلاة قد أُميتت، والأمانة قد ضُيّعت، والخمر يباع ويشرب علانية، وأهل الباطل قد استعلوا علي أهل الحقّ، والأموال الكثيرة تصرف في معصية الله، وتنفق في سخطه، والولاة يقرِّبون أهل الكفر، ويبعِّدون أهل الخير، والحدود قد عُطِّلت، والسلطان يُذِلّ المؤمن للكافر، والرجل يتكلّم بشيء من الحقّ، ويأمر بالمعروف وينهي عن المنكر فيقوم إليه من ينصحه في نفسه، ويقول: هذا عنك موضوع، وظهر الاستخفاف بالوالدين، وكثر الطلاق، والنساء قد دخلن فيما لا ينبغي لهنّ دخوله، والقضاة يقضون بغير ما أنزل الله، واستُحِلّ الرِبا لا يُري به بأس، والرجال تشبّهوا بالنساء والنساء تشبّهن بالرجال، وكثرأولاد الزنا، وظهرت القَينات والمعازف، وتداعت علينا الأُمم، كما تداعت الأكلة علي القصاع؛ لكراهيتنا الموت وحبّنا للدنيا، وركبت ذوات الفروج السروج، وتغنَّوا بالقرآن، وتعلّموه لغير الله، واتّخذوه مزامير، وهدر فنيق الباطل بعد كظوم، وتواخي الناس علي الفجور، يمسي الرجل مؤمناً ويصبح كافراً، تحزن ذوات الأولاد وتفرح العواقر و ... و ... و.((1))

1- يراجع في ذلك كلّه: منتخب الأثر للمؤلّف، الفصل 6، الباب 2، ص527 - 543.

فمتي تشرق شمس الإقبال والسعادة من مشرق بيت الوحي والرسالة والولاية؟

سبحان اللهِ ولا حولَ ولا قوّة إلّا بالله، ما أطول هذا العناء وأبعد هذا الرجاء! كما أخبرنا به مولانا أمير المؤمنين(عَلَيْهَ السَّلاَمُ).((1))

فالله أكبر الّذي جعل مع كلّ عُسر يُسراً، ولكلّ ضيق رخاء، ولكلِّ فتنة مخرجاً، ولكلِّ شدّة فَرَجاً.

فلا تيأسوا يا إخواني! من رَوح الله، (إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِنْ رَوْحِ الله إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ).((2))

ولا تحسبوا قوّة الظالمين وسلطة الكافرين شيئاً؛ فإنّهم علي شفا حفرة الهلاك والدّمار، وعن قريب يزول ملكهم، ويبور سعيهم.

وإن أمعنت النظر يا أخي في كتاب ربّك – القرآن الكريم – وفي الأحاديث المرويّة عن نبيّك والأئمّة الطيّبين من عترته(عَلَيْهَم السَّلاَمُ) زاد رجاؤك بالمستقبل الزاهر، وبَعُدَ عنك اليأس والكسل، ولبعثك النشاط والأمل إلي السعي والعمل، ولأدّيت واجبك من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ولعرفت مسؤوليّاتك وما أنت مسؤول عنه قِبالَ دينك وكتاب

1- نهج البلاغة، الخطبة 187 (ج2، ص126).

2- يوسف، 87.

دينك وأحكامه، ولعرفت أنّ الّـذيخلق العباد لا يهملهم سُـدًي، ولا يتركهم في تيّار هذه الخسارات والمهالك، وأنّ الأرض لا تخلو من قائم لله بحجّة إمّا ظاهراً مشهوراً، أو خائفاً مغموراً.((1))

وتعرف أنّ البشرية ليست محكوماً عليها بالبؤس والشقاء والظلم، وأنّ الأرض لله يُورثها من يشاء من عباده، والعاقبة للمتّقين.((2))

كما تعرف أيضاً أنّ نهاية المطاف ليس إلّا النور، وإلّا العلم والمعرفة، وإلّا العدل والأمان.

وتعرف أنّ العـالم يسـير نحو الكمـال، ولا يرجع القهقري وإلي الوراء، وأنّ الظلم والاسـتكبار والاسـتثمار والاستضـعاف لابـدّ وأن ينتهي، ومحكوم بـالزوال والانـقراض، وأنّ النّصـر مع جنود الحقّ وأنصـار العـدل ودعاة الخير والثائرين علي الظلم والاسـتبداد، وأنّ حزب الله هم الغالبون.

كما تعرف أنّ العالم سيتخلّص من هذه الحكومات المتشعّبة المتفرّقة، الّتي تأسّست لاستعباد الناس بعضهم بعضاً، وستوحّد الحكومات،

1- نهج البلاغة، الحكمة 147(ج4، ص37)؛ ابن شعبة الحرّاني، تحف العقول، ص170-171.
2- الإشارة إلي الآية 128، من سورة الأعراف.

وتسقط هذه الرايات والأعلام، ويُنشَر لواء واحد باسم الله، لواء الحقّ، لواء التوحيد، لواء رسالة الإسلام.

كما تعرف، وتتيقّن أنّ المبشّر به في لسان الأنبياء والكتب السماوية، والقرآن الكريم والسنّة النبوية، والأحاديث المرويّة عن العترة الطاهرة، والآثار المخرّجة عن الصحابة هو ابن الإمام الحسن العسكريّ بن عليّ بن محمد بن عليّ بن موسي بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب(عَلَيْهَم السَّلاَمُ)، وهو الإمام الثاني عشر، والعدل المشتَهَر، وصاحب الزمان أرواح العالمين له الفداء.فالله لا يُخلِفُ الْمِيعَادَ، وهو أصدق القائلين، حيث يقول:

(وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَي الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ * وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِي فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُم مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ).((1))

وقال تعالي جَدُّه:

(وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُم فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ

1- القصص، 5 - 6.

وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَي لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً).((1))

وقال عزّ اسمه:

(إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ).((2))

وقال تبارك وتعالي:

(وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ * إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ * وَإِنَّ جُنْدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ *فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّي حِينٍ).((3))

وقال رسوله الصادق المصدّق(صَلَّي اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ):

«لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّي تُمْلَأَ الْأَرْضُ ظُلْماً وَجَوراً وَعُدْوَاناً، ثُمَّ يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي مَنْ يَمْلَأُهَا قِسْطاً وَعَدْلًا، كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَعُدْوَاناً». ((4))

1- النور، 55.

2- غافر، 51.

3- الصافّات، 171 - 174.

4- الحاكم النيسابوري، المستدرك، ج4، ص557؛ منتخب الأثر للمؤلّف، الفصل 2، الباب 1، ص199، ح19.

وقال(صلّي اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ): «لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلّا يَوْمٌ وَاحِدٌ لَطَوَّلَ اللهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ، حَتَّي يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُظْهِرُ الإِسْلَامَ وَلَا يُخْلِفُ وَعْدَهُ، وَهُوَ عَلَي وَعْدِهِ قَدِيرٌ».((1))

وقال(صلّي اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ): «لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ وَاحِدٌ لَطَوَّلَ اللهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ، حَتَّي يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِي يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي، وَكُنْيَتُهُ كُنْيَتِي، يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً، كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَظُلْماً».((2))

وقال(صلّي اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ): «أَبْشِرُوا بِالْمَهْدِيِّ - قَالَهَا ثَلَاثاً - يَخْرُجُ عَلَي حِينِ اخْتِلَافٍ مِنَ النَّاسِ، وَزِلْزَالٍ شَدِيدٍ، يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَجَوْراً، يَمْلَأُ قُلُوبَ عِبَادِهِ عِبَادَةً وَيَسَعُهُمْ عَدْلُهُ».((3))

وقال(صلّي اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ): «الْأَئِمَّةُ مِنْ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ، أَوَّلُهُمْ أَنْتَ يَا عَلِيُّ، وَآخِرُهُمُ الْقَائِمُ الَّذِي يَفْتَحُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَي يَدَيْهِ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا».((4))

1- منتخب الأثر للمؤلّف، الفصل 2، الباب 1، ص 200، ح 23.

2- منتخب الأثر للمؤلّف، الفصل 2، الباب 1، ص 201، ح 26.

3- منتخب الأثر للمؤلّف، الفصل 2، الباب 1، ص 221، ح 80.

4- منتخب الأثر للمؤلّف، الفصل 2، الباب 4، ص 97، ح 2.

وقال(صلّي اَللّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ) في حديث أبي سعيد الخدري: «اَلْأَئِمَّةُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ، تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ وَالتَّاسِعُ قَائِمُهُمْ فَطُوبَي لِمَنْ أَحَبَّهُمْ».((1))

وقال(صلّي اَللّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ): «إِنَّ عَلِيّاً إِمَامُ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي، وَمِنْ وُلْدِهِ الْقَائِمُ الْمُنْتَظَرُ الَّذِي إذا ظَهَرَ يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلاًوَقِسْطاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَظُلْماً، وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ بَشِيراً وَنَذِيراً إِنَّ الثَّابِتِينَ عَلَي الْقَوْلِ بِإِمَامتِهِ في زَمَانِ غَيْبَتِهِ لَأَعَزُّ مِنَ الْكِبْرِيتِ الْأَحْمَرِ».

فقام إليه جابر بن عبد الله الأنصاري فقال: يا رسول الله، لولدك القائم غيبة؟

قال: «إِي وَرَبِّي وَلِيُمَحِّصَ الَّذِينَ آمَنُوا، وَيَمْحَقَ الْكافِرِينَ، يَا جَابِرُ إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ أَمْرٌ مِنْ أَمْرِ اللهِ، وَسِرٌّ مِنْ سِرِّ اللهِ، مَطْوِيٌّ عَنْ عِبَادِ اللهِ، وَإِيَّاكَ وَالشَّكَّ فِيهِ؛ فَإِنَّ الشَّكَّ فِي أَمْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ كُفْرٌ».((2))

وقال(صَلَّي اَللّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ): «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ مَهْدِيَّ هَذِهِ الْأُمَّةِ

1- منتخب الأثر للمؤلّف، الفصل 1، الباب 7، ص 123، ح 4.
2- منتخب الأثر للمؤلّف، الفصل 2، الباب 5، ص243، ح 1، وفي الباب 214 حديثاً.

الّذِي يُصَلِّي عِيسَي خَلْفَهُ مِنَّا»، ثُمَّ ضَرَبَ يَدَهُ عَلَي مَنْكِبِ الْحُسَيْنِ(عَلَيْهَ السَّلاَمُ)، وَقَالَ: «مِنْ هَذَا، مِنْ هَذا».((1))

وقال أمير المؤمنين(عَلَيْهَ السَّلاَمُ): «تَنْقَضُّ الْفِتَنُ حَتَّي لَا يَقُولَ أَحَدٌ (لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ)، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا يُقَالَ (اَللهُ اَللهُ) ثُمَّ ضَرَبَ يَعْسُوبُ الدّينِ بِذَنَبِهِ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ قَوْماً كَقَزَعِ الْخَرِيفِ، وَإِنِّي لَأَعْرِفُ اسْمَ أَمِيرِهِمْ وَمُنَاخَ رِكَابِهِمْ».((2))

وقال(عَلَيْهَ السَّلاَمُ): «إِنَّ ابْنِي هَذَا يَعنِي الْحُسَيْنَ السَّيِّدُ، كَمَا سَمَّاهُ رَسُولُ اللهِ وَسَيَخْرُجُ مِنْ صُلْبِهِ رَجُلٌ بِاسْمِ نَبِيِّكُمْ يَخْرُجُ عَلَي حِينِ غَفْلَةٍ مِنَ النَّاسِ وَإِمَاتَةِالْحَقِّ وَإِظْهَارِ الْجَوْرِ وَيَفْرَحُ لِخُرُوجِهِ أَهْلُ السَّمَاءِ وَسُكَّانُهَا...» - إلي أن قال: - «يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَجَوْراً».((3))

وقال(عَلَيْهَ السَّلاَمُ) في بعض خطبه: «وَلَيَكُونَنَّ مَنْ يَخْلُفُنِي في أَهْلِ بَيْتِي رَجُلٌ يَأْمُرُ بِأَمْرِ اللهِ، قَوِيٌّ يَحْكُمُ بِحُكْمِ

1- منتخب الأثر للمؤلّف، الفصل 2، الباب 8، ص 255، ح 3، وفي الباب 185 حديثاً.
2- منتخب الأثر للمؤلّف، الفصل 2، الباب 1، ص214، ح 62.
3- منتخب الأثر للمؤلّف، الفصل 2، الباب 1، ص214، ح 64.

اللهِ، وَذَلِكَ بَعْدَ زَمَانٍ مُكْلَحٍ مُفْضَحٍ يَشْتَدُّ فيهِ الْبَلَاءُ، وَيَنْقَطِعُ فِيهِ الرَّجَاءُ وَيُقْبَلُ فيهِ الرَّشَاءُ ...» الخطبة.((1))

وقال(عَلَيْهَ السَّلاَمُ) في خطبة أُخري: «فَنَحْنُ أَنْوَارُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَسُفُنُ النَّجَاةِ وَفِينَا مَكْنُونُ الْعِلْمِ وَإِلَيْنَا مَصِيرُ الْأُمُورِ وَبِمَهْدِيِّنَا تُقْطَعُ الْحُجَجُ فَهُوَ خَاتِمُ الْأَئِمَّةِ، وَمُنْقِذُ الْأُمَّةِ».((2))

وقال الإمام السبط الأكبر الحسن المجتبي محدّثاً عن أبيه أمير المؤمنين(عَلَيْهَما السَّلاَمُ) أنّه قال:

«قال رسول الله(صَلَّي اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ): لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّي يَقُومَ بِأَمْرِ أُمَّتي رَجُلٌ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ يَمْلَأُ الدُّنيَا عَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً».((3))

وقال سيّد أهل الإباء وأبو الشهداء، أبو عبد الله الحسين(عَلَيْهَ السَّلاَمُ):

1- المتّقي الهندي، كنز العمّال، ج6، ص34؛ المرعشي النجفي، شرح إحقاق الحقّ، ج13، ص314؛ منتخب الأثر للمؤلّف، الفصل2، الباب1، ص214، ح63.

2- سبط ابن الجوزي، تذكرة الخواصّ، ص122، الباب 6؛ منتخب الأثر للمؤلّف، الفصل 2، الباب 1، ص198، ح15.

3- منتخب الأثر للمؤلّف، الفصل 2، الباب 8، ص254، ح 2، وفي الباب 185 حديثاً.

«مِنَّا اثْنَا عَشَرَ أَوَّلُهُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَآخِرُهُمُ التَّاسِعُ مِنْ وُلْدِي، وَهُوَ الْقَائِمُ بِالْحَقِّ يُحْيِي اللهُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها وَيُظْهِرُ بِهِ دِينَ الْحَقِّ عَلَي الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، لَهُ غَيْبَةٌ يَرْتَدُّ فِيهَا قَوْمٌ، وَيَثْبُتُ عَلَي الدِّينِ فِيهَا آخَرُونَ، فَيُؤْذَوْنَ وَيُقَالُ لَهُمْ: (مَتي هَذَا الْوَعدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِين)((1)) أَمَا إِنَّ الصَّابِرِينَ فِي غَيْبَتِهِ عَلَي الْأَذَي وَالتَّكْذِيبِ بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِينَ بِالسَّيْفِ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ (صلي الله عليه و آله)».((2))

وقال الإمام زين العابدين عليّ بن الحسين(عَلَيْهِما السَّلاَمُ) في حديث رواه عنه أبو خالد:

«تَمْتَدُّ الْغَيْبَةُ بِوَلِيِّ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ أَوْصِيَاءِ رَسُولِ الله(صلي الله عليه و آله) وَالْأَئِمَّةِ بَعْدَهُ، يَا أَبَا خَالِدٍ! إِنَّ أَهْلَ زَمَانِ غَيْبَتِهِ، الْقَائِلِينَ بِإِمَامَتِهِ وَالْمُنْتَظِرِينَ لِظُهُورِهِ أَفْضَلُ مِنْ أَهْلِ كُلِّ زَمَانٍ لِأَنَّ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَي أَعْطَاهُمْ مِنَ الْعُقُولِ وَالْأَفْهَامِ مَا صَارَتْ بِهِ الْغَيْبَةُ عِنْدَهُمْ بِمَنْزِلَةِ الْمُشَاهَدَةِ وَجَعَلَهُمْ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ

1- يونس، 48؛ الأنبياء، 38؛ النمل، 71؛ سبأ، 29؛ يس، 48؛ الملك، 25.

2- منتخب الأثر للمؤلّف، الفصل 2، الباب 1، ص262، ح 4، وفي الباب 148 حديثاً.

بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِينَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله بِالسَّيْفِ، أُولَئِكَ الْمُخْلَصُونَ حَقّاً وَشِيعَتُنَا صِدْقاً، وَالدَّعَاةُ إِلَي دِينِ الله عَزَّ وَجَلَّ سِرّاً وَجَهْراً وَقَالَ: انْتِظَارُ الْفَرَجِ مِنْ أَفْضَلِ (أَعْظَمِ) الْعَمَلِ».((1))

وقال الإمام أبو جعفر محمد الباقر(عَلَيْهَ السَّلاَمُ) في حديث:

«إِنَّ قَائِمَنَا هُوَ التَّاسِعُ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ(عَلَيْهَ السَّلاَمُ) لِأَنَّ الْأَئِمَّةَ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ(صلي الله عليه و آله) اثْنَا عَشَرَ، الثَّانِي عَشَرَ هُوَالْقَائِمُ(عَلَيْهَ السَّلاَمُ)».((2))

وقال الإمام أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق(عَلَيْهَما السَّلاَمُ):

«إِنَّ الْغَيْبَةَ سَتَقَعُ بِالسَّادِسِ مِنْ وُلْدِي وَهُوَ الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الْأَئِمَّةِ الْهُدَاةِ بَعْدَ رَسُولِ الله(صلي الله عليه و آله)، أَوَّلُهُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَآخِرُهُمُ الْقَائِمُ بِالْحَقِّ، بَقِيَّةُ اللهِ فِي الْأَرْضِ وَصَاحِبُ الزَّمَانِ...» الحديث.((3))

وقال(عَلَيْهَ السَّلاَمُ) في حديث آخر:

1- منتخب الأثر للمؤلّف، الفصل 2، الباب 24، ص 304 - 305، ح 1، وفي الباب 136 حديثاً.
2- منتخب الأثر للمؤلّف، الفصل 1، الباب 8، ص168 - 169، ح 34، وفي الباب 50 حديثاً.
3- منتخب الأثر للمؤلّف، الفصل 2، الباب 22، ص 318، ح 5، وفي الباب 91 حديثاً.

«هُوَ الْخَامِسُ مِنْ وُلْدِ ابْنِي مُوسَي، ذَلِكَ ابْنُ سَيِّدَةِ الْإِمَاءِ، يَغِيبُ غَيْبَةً يَرْتَابُ فِيهَا الْمُبْطِلُونَ، ثُمَّ يُظْهِرُهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فَيَفْتَحُ اللهُ عَلَي يَدِهِ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا وَيَنْزِلُ رُوحُ اللهِ عِيسَي ابْنُ مَرْيَمَ فَيُصَلِّي خَلْفَهُ، فَتَشْرُقُ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا، وَلَا تَبْقَي فِي الْأَرْضِ قَطْعَةٌ عُبِدَ فِيهَا غَيْرُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا عُبِدَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا، وَيَكُونُ الدِّينُ لِلهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ».((1))

وقال الإمام أبو إبراهيم، موسي بن جعفر الكاظم(عَلَيْهِما السَّلاَمُ) في حديث:

«اَلْقَائِمُ الَّذِي يُطَهِّرُ الْأَرْضَ مِنْ أَعْدَاءِ اللهِ، وَيَمْلَأُهَا عَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً، هُوَ الْخَامِسُ مِنْ وُلْدِي، لَهُ غَيْبَةٌ يَطُولُ أَمَدُهَا خَوْفاً عَلَي نَفْسِهِ يَرْتَدُّ فِيهَا أَقْوَامٌ، وَيَثْبُتُ فِيهَا آخَرُونَ»، ثُمَّ قَالَ(عَلَيْهَ السَّلاَمُ): «طُوبَي لِشِيعَتِنَا الْمُتَمَسِّكِينَ بِحَبْلِنَا فِي غَيْبَةِ قَائِمِنَا الثَّابِتِينَ عَلَيمُوَالَاتِنَا، وَالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِنَا أُولَئِكَ مِنَّا وَنَحْنُ مِنْهُمْ...» الحديث.((2))

1- منتخب الأثر للمؤلّف، الفصل 2، الباب 27، ص299 - 300، ح4، وفي الباب 9 أحاديث.

2- منتخب الأثر للمؤلّف، الفصل 2، الباب 16، ص277، ح 3، وفي الباب 98 حديثاً.

وقال الإمام أبو الحسن عليّ بن موسي الرضا(عَلَيْهَما السَّلاَمُ) في حديث:

«إِنَّ الْإِمَامَ بَعْدِي ابْنِي مُحَمَّدٌ، وَبَعْدَ مُحَمَّدٍ ابْنُهُ عَلِيٌّ، وَبَعْدَ عَلِيٍّ ابْنُهُ الْحَسَنُ وَبَعْدَ الْحَسَنِ ابْنُهُ الْحُجَّةُ الْقَائِمُ، وَهُوَ الْمُنْتَظَرُ فِي غَيْبَتِهِ الْمُطَاعُ فِي ظُهُورِهِ، فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَظُلْماً».((1))

وقال الإمام أبو جعفر محمد بن عليٍّ الجواد(عَلَيْهَما السَّلاَمُ):

«إِنَّ الْقَائِمَ مِنَّا هُوَ الْمَهْدِيُّ الَّذِي يَجِبُ أَنْ يُنْتَظَرَ فِي غَيْبَتِهِ، وَيُطَاعَ فِي ظُهُورِهِ، وَهُوَ الثَّالِثُ مِنْ وُلْدِي، وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّداً بِالنُّبُوَّةِ، وَخَصَّنَا بِالْإِمَامَةِ إِنَّهُ لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ وَاحِدٌ لَطَوَّلَ اللهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّي يَخْرُجَ فِيهِ فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَظُلْماً» - إِلَي أَنْ قَالَ (عَلَيْهَ السَّلاَمُ): - «أَفْضَلُ أَعْمَالِ شِيعَتِنَا انْتِظَارُ الْفَرَجِ».((2))

وقال الإمام أبو الحسن عليّ بن محمد الهادي(عَلَيْهَما السَّلاَمُ):

1- منتخب الأثر للمؤلّف، الفصل 2، الباب 17، ص280 - 281، ح3، وفي الباب 95 حديثاً.

2- منتخب الأثر للمؤلّف، الفصل 2، الباب 18، ص282، ح 1، وفي الباب 90 حديثاً.

«اَلْإِمَامُ بَعْدِي الْحَسَنُ ابْنِي، وَبَعْدَ الْحَسَنِ ابْنُهُ الْقَائِمُ الَّذِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَظُلْماً».((1))وقال الإمام أبو محمد الحسن بن عليّ العسكريّ(عَلَيْهِما السَّلاَمُ):

«أَمَا إِنَّ لِوَلَدِي غَيْبَةً يَرْتَابُ فِيهَا النَّاسُ، إِلَّا مَنْ عَصَمَهُ اللهُ».((2))

وقال في حديث آخر:

«أَمَا إِنَّ لَهُ غَيْبَةً يُحَارُ فِيهَا الْجَاهِلُونَ، وَيَهْلِكُ فِيهَا الْمُبْطِلُونَ، وَيَكْذِبُ فِيهَا الْوَقَّاتُونَ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَي أَعْلَامٍ بِيضٍ يَخْفِقُ فَوْقَ رَأْسِهِ بِنَجَفِ الْكُوفَةِ».((3))

ومما وجد بخطه(عَلَيْهَ السَّلاَمُ):

«أَعُوذُ بِالله مِنْ قَوْمٍ حَذَفُوا مُحْكَمَاتِ الْكِتَابِ، وَنَسُوا اللهَ رَبَّ الْأَرْبَابِ وَالنَّبِيَّ وَسَاقِيَ الْكَوْثَرِ فِي مَوَاطِنِ

1- منتخب الأثر للمؤلّف، الفصل 2، الباب 19، ص284، ح 1، وفي الباب 90 حديثاً.
2- منتخب الأثر للمؤلّف، الفصل 2، الباب 20، ص285 - 286، ح2، وفي الباب 146 حديثاً.
3- منتخب الأثر للمؤلّف، الفصل 2، الباب 20، ص286، ح 3.

الْحِسَابِ وَلَظَي وَالطَّامَّةَ الْكُبْرَي وَنَعِيمَ يَوْمَ الْمَآبِ، فَنَحْنُ السَّنَامُ الْأَعْظَمُ وَفِينَا النُّبُوَّةُ وَالْإِمَامَةُ وَالْكَرَمُ، وَنَحْنُ مَنَارُ الْهُدَي، وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَي، وَالْأَنْبِيَاءُ كَانُوا يَغْتَرِفونَ مِنْ أَنْوَارِنَا، وَيَقْتَفُونَ آثَارَنَا وَسَيُظْهِرُ اللهُ مَهْدِيَّنَا عَلَي الْخَلْقِ، وَالسَّيْفَ الْمَسْلُولَ لِإِظْهَارِ الْحَقِّ، وَهَذَا بِخَطِّ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَي بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنَ عَلِيِّ بن أَبي طَالِبٍ(عَلَيْهِم السَّلاَمُ)».((1))

هـذا غيض من فيض، وقطر من بحر، وقليـل من كثير، ومن سَبَر غور كتب الأحاديث والجوامع المعتمـدة يعرف أنّ النبيّ والأئمّـة من أهل بيته(عَلَيْهِم السَّلاَمُ) بشّروا الناس بظهور المهديّ(عَلَيْهَ السَّلاَمُ) في البشائر المؤكَّدة الصريحة المتواترة، وأنّ ذلك كان عقيدة السلف منعصر النبيّ(صَلَّي اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ) والصـحابة، وقـام اتّفاق المسـلمين عليه، ولا اعتناء بمناقشـة البعض في بعض الخصوصـيّات والصـفات؛ لقلّة مصادره، أو لبعض الأغراض الفاسدة، والدعايات الباطلة، بعد ما ورد فيه من الأحاديث المعيِّنة لشخصه وصفاته ونسبه.

1- الحافظ البرسي، مشارق أنوار اليقين، ص71؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج26، ص264.

وقد أخرج محدّثو الفريقين من أرباب الجوامع والكتب هذه الأحاديث عن جمع من الصحابة، مثل:

1. أمير المؤمنين عليّ(عَلَيْهَ السَّلاَمُ).

2. وسيّدة نساء العالمين فاطمة الزهراء ٰ.

3. والإمام الحسن المجتبي(عَلَيْهَ السَّلاَمُ).

4. والإمام الحسين سيّد الشهداء(عَلَيْهَ السَّلاَمُ).

5. وأُمّ سلمة.

6. وعائشة.

7. وعبد الله بن مسعود.

8. وعبد الله بن عبّاس.

9. وعبد الله بن عمر.

10. وعبد الله بن عمرو.

11. وسلمان.

12. وأبي أيّوب الأنصاري.

13. وأبي عليّ الهلالي.

14. وجابر بن عبد الله الأنصاري.

15. وجابر بن سمرة.

16. وثوبان.

17. وأبي سعيد الخدري.

18. وعبد الرحمان بن عوف.

19. وأبي سلمي.

20. وأبي هريرة.

21. وأنس بن مالك.

22. وعوف بن مالك.23. وحذيفة بن اليمان.

24. وأبي ليلي الأنصاري.

25. وجابر بن ماجد الصدفي.

26. وعَدِيّ بن حاتم.

27. وطلحة بن عبيد الله.

28. وقرّة بن أياس المزني.

29. وعبد الله بن الحارث.

30. وأبي أُمامة.

ص: 28

31. وعمرو بن العاص.

32. وعمّار بن ياسر.

33. وأبي الطفيل.

34. وأُوَيس الثقفي.

كلّ هؤلاء من أصحاب رسول الله(صَلَّي اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ) ممّن ظفرنا بأحاديثهم المبشّرة بالمهديّ(عَلَيْهَ السَّلاَمُ)، وأمّا أسماء أصحاب أمير المؤمنين وسائر الأئمّة(عَلَيْهَم السَّلاَمُ) والتابعين وتابعي التابعين وغيرهم فأكثر من أن تحصي.

ولا يخفي عليك أنّ أكابر أهل السنّة من حُفّاظهم ومحدّثيهم قد خرّجوا طوائف كثيرة من هذه الأحاديث في مسانيدهم وسننهم، وصحاحهم وجوامعهم، فقلّما يوجد كتاب حديث لم تكن فيه رواية أو أثر في المهديّ(عَلَيْهَ السَّلاَمُ)، فإليك أسماء بعض كتبهم:

1. مسند أحمد.

2. السنن، للترمذي.

3. كنز العمّال، لعليّ المتّقي الهنديّ المكّي.

4. منتخب كنز العمّال، له أيضاً.

5. سنن أبي داود.

6. سنن ابن ماجة.

7. صحيح مسلم.

8. صحيح البخاري.

9. ينابيع المودّة، للقندوزي.10. مودّة القربي، للسيّد عليّ الهمداني.

11. فرائد السمطين، للحموئيّ الشافعي.

12. المناقب، للخوارزمي.

13. المقتل، له أيضاً.

14. الأربعين، للحافظ ابن أبي الفوارس.

15. مصابيح السنّة، للبغوي.

16. التاج الجامع للأُصول، للشيخ منصور عليّ ناصف.

17. الصواعق المحرقة، لابن حجر الهيتمي.

18. جواهر العقدين، للسمهودي.

19. السنن الكبري، للبيهقي.

20. الجامع الصغير، للسيوطي.

21. تيسير الوصول، لابن الديبع الشيباني.

22. جامع الأُصول، لابن الأثير.

23. المستدرك، للحاكم.

24. المعجم الكبير.

25. والأوسط.

26. والصغير، للطبراني.

27. الدرّ المنثور، للسيوطي.

28. نور الأبصار، للشبلنجي.

29 إسعاف الراغبين، للصبَّان.

30. مطالب السؤول، لمحمد بن طلحة الشافعي.

31. تاريخ أصبهان، لابن مندة.

32. حلية الأولياء، للحافظ أبي نعيم الأصبهاني.

33. تاريخ أصبهان، له أيضاً.

34. تفسير الثعلبي.

35. العرائس، للثعلبي أيضاً.

36. فردوس الأخبار، للديلمي.

37. ذخائر العقبي، لمحبّ الدين الطبري.

38. تذكرة الخواصّ، لسبط ابن الجوزي.

39. فوائد الأخبار، لأبي بكر الإسكاف.

40. شرح نهج البلاغة، لابن أبي الحديد.

41. الغرائب، للنيسابوري.

42. التفسير الكبير، للفخر الرازي.

43. نظرة عابرة، للكوثري.

44. البيان والتبيين، للجاحظ.

45. الفتن، لنعيم التابعي.

46. العوالي، لابن حاتم.

47. تلخيص الخطيب.

48. بدائع الزهور، لمحمد بن أحمد الحنفي.

49. الفصول المهمّة، لابن الصبّاغ المالكي.

50. تاريخ مدينة دمشق، لابن عساكر.

51. السيرة الحلبية، لعليّ بن برهان الدين الحلبي.

52. السنن، لأبي عمرو الداني.

53. السنن، للنسائي.

54. الجمع بين الصحيحين، للعبدري.

55. فضائل الصحابة، للقرطبي.

56. تهذيب الآثار، للطبري.

57. المتَّفق والمفترَق، للخطيب.

58. تاريخ ابن الجوزي.

59. الملاحم، لابن المنادي.

60. الفوائد، لأبي نعيم.

61. أُسد الغابة، لابن الأثير الجزري.

62. الإعلام بحكم عيسي(عَلَيْهَ السَّلاَمُ)، للسيوطي.

63. الفتن، لأبي يحيي.

64. كنوز الحقائق، للمناوي.

65. الفتن، للسليلي.66. عقيدة أهل الإسلام، للغماري.

67. صحيح ابن حبّان.

68. مسند الروياني.

69. المناقب، لابن المغازلي.

70. مقاتل الطالبيّين، لأبي الفرج الأصبهاني.((1))

71. الإتحاف بحبّ الأشراف، للشبراوي الشافعي.

72. غاية المأمول، للشيخ منصور علي ناصف.

73. شرح سيرة الرسول، لعبد الرحمان الحنفي السهيلي.

74. غريب الحديث، لابن قتيبة.

75. سنن أبي عمرو المقري.

76. التذكرة، لعبدالوهّاب الشعراني.

77. الإشاعة، للبرزنجي المدني.

78. الإذاعة، للسيّد محمد صديق حسن.

79. الاستيعاب، لابن عبد البرّ.

80. مسند أبي عوانة.

81. مجمع الزوائد، للهيثمي.

82. لوامع الأنوار البهيّة، للسفاريني الحنبلي.

83. حجج الكرامة، للسيّد محمد صديق.

1- ذكرناه في طيّ هـذه الكتب؛ لاشـتهاره بين الفريقين، وإلّا فمؤلّفه شـيعيّ زيـديّ، وقد أخرج بعض الأحاديث في المهديّ(عَلَيْهَ السَّلاَمُ) غيره أيضاً من الزيدية في كتبهم وجوامعهم، توجد عدّة نسخ منها في مكتبتنا.

84. إبراز الوهم المكنون، له أيضاً.

85. مسند أبي يعلي.

86. الإفراد، للدارقطني.

87. المصنَّف، للبيهقي.

88. الحربيّات، لأبي الحسن الحربي.

89. النظم المتناثر من الحديث المتواتر، لمحمد بن جعفرالكتاني.

90. التصريح بما تواتر في نزول المسيح، للشيخ محمد أنور الكشميري.

91. إقامة البرهان، للغماري.

92. المنار، لابن القيّم.

93. معجم البلدان، لياقوت الحموي.

94. مقاليد الكنوز، لأحمد محمد شاكر.

95. شرح الديوان، للميبدي.

96. مشكاة المصابيح، للخطيب التبريزي.

97. مناقب الشافعي، لمحمد بن حسن الأسنوي.

98. مسند البزّار.

99. دلائل النبوّة، للبيهقي.

100. جمع الجوامع، للسيوطي.

101. تلخيص المستدرك، للذهبي.

102. الفتوح، لابن أعثم الكوفي.

103. لوامع العقول، للكمشخانوي.

104. تلخيص المتشابه، للخطيب.

105. شرح ورد السحر، لأبي عبد السلام عمر الشبراوي.

106. الهديّة النديّة، للسيّد مصطفي البكري.

107. شواهد التنزيل، للحاكم الحسكاني.

108. روح المعاني، للآلوسي.

109. لسان الميزان، لابن حجر.

110. أرجح المطالب، للشيخ عبد الله الآمرتسري الهنديّ الحنفيّ.

111. نهاية البداية والنهاية، لابن كثير الدمشقي.

112. الجمع بين الصحاح الستّة، للعبدري.

113. التاريخ الكبير، للبخاري.

114. تاريخ الرقّة، للقشيري.

115. الفقه الأكبر، للمولوي المشهور بحسن الزمان.

116. ميزان الاعتدال، للذهبي.

117. تذكرة الحفّاظ، له أيضاً.

118. المقاصد الحسنة، للحافظ السخاوي.

119. الفتاوي الحديثيّة، لابن حجر المكّي.

120. أشعّة اللمعات، للشيخ عبد الحقّ.

121. العرائس الواضحة، للآبياري.

122. تمييز الطيّب، لابن الديبع.

123. ذخائر المواريث، للنابلسيّ الدمشقي.

124. رموز الأحاديث، للشيخ أحمد الحنفي.

125. الفتح الكبير، للنبهاني.

126. التدوين، للرافعي.

127. سنن الهدي، للقدّوسي الحنفي.

128. الاعتقاد، للبيهقي.

129. مشارق الأنوار، للحمزاوي.

130. السراج المنير، للعزيزي.

131. غالية المواعظ، لنعمان أفندي.

132. تاريخ الخميس، للدياربكري.

133. البدء والتاريخ، للمقدّسي.

134. تاريخ الإسلام والرجال، للشيخ عثمان العثماني.

135. وسيلة النجاة، لمحمد مبين الهندي.

136. شرف النبيّ(صَلَّي اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ)، للنبهاني.

137. وسيلة المآل، للحضرمي.

138. الرياض النضرة، لمحبّ الدين الطبري.

139. شرف النبيّ(صَلَّي اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ)، للخرگوشيّ.

140. تاريخ بغداد، للخطيب.

وغيرها من الكتب والجوامع.

ولا يخفي عليك أنّ للقوم في المهديّ المنتظر(عَلَيْهَ السَّلاَمُ) وما يرجع إليهكتباً مفردة، لا بأس بذكر أسماء بعضها ممّا اطّلعت عليه:

1. البرهان في علامات مهديّ آخر الزمان، للعالم الشهير علاء الدين عليّ المتّقي الهندي، المتوفّي سنة (975 ه).

2. البيان في أخبار صاحب الزمان، للعلّامة الگنجيّ الشافعيّ المتوفّي عام (658 ه).

3. عقد الدُرر في أخبار الإمام المنتظر، لجمال الدين يوسف الدمشقي، من أعلام القرن السابع.

4. مناقب المهديّ(عَلَيْهَ السَّلاَمُ)، لأبي نعيم الأصبهاني، المتوفّي سنة (430 ه).

5. القول المختصر في علامات المهديّ المنتظر، لابن حجر، المتوفّي عام (974ه).

6. العرف الوردي في أخبار المهديّ، للسيوطي، المتوفّي عام (911 ه).

7. مهديّ آل الرسول، لعليّ بن سلطان محمد الهرويّ الحنفيّ.

8. فوائد الفكر في ظهور المهديّ المنتظر، للشيخ مرعيّ.

9. المشرب الورديّ في مذهب المهديّ، لعليّ القاري.

10. فرائد فوائد الفِكَر في الإمام المهديّ المنتظر، للمقدسي.

11. منظومة القطر الشهديّ في أوصاف المهديّ، لشهاب الدين أحمد الخليجي الحلواني الشافعي.

12. العِطر الورديّ بشرح القطر الشهديّ، للبليسي.

13. تلخيص البيان في علامات مهديّ آخر الزمان، لابن كمال باشا الحنفيّ، المتوفّي سنة (940 ه).

14. إرشاد المستهدي في بعض الأحاديث والآثار الواردة في شأن الإمام المهديّ، لمحمد علي حسين البكريّ المدني.

15. أحاديث المهديّ، وأخبار المهديّ، لأبي بكر ابن خيثمة.

16. الأحاديث القاضية بخروج المهديّ، لمحمد بن إسماعيل الأمير اليماني، المتوفّي سنة 751ه.

17. الهديّة النديّة فيما جاء في فضل ذات المهديّة، لقطب الدينمصطفي بن كمال الدين عليّ بن عبد القادر البكريّ الدمشقيّ الحنفيّ، المتوفّي سنة (1162 ه).

18. الجواب المقنع المحرّر في الردّ علي من طغي وتجبّر بدعوي أنّه عيسي أو المهديّ المنتظر، للشيخ محمد حبيب الله بن مايابي الجكنيّ الشنقيطيّ المدنيّ.

19. النظم الواضح المبين، للشيخ عبد القادر بن محمد سالم.

20. أحوال صاحب الزمان، للشيخ سعد الدين الحمويّ.

21. الأربعين (من أحاديث المهديّ)، لأبي العلاء الهمدانيّ، كما في ذخائر العقبي.

22. تحديق النظر في أخبار المهديّ المنتظر، لمحمد بن عبد العزيز بن مافع، كما في مقدّمة الينابيع.

23. تلخيص البيان في أخبار مهديّ آخر الزمان، لعليّ المتّقي الهندي.

24. الردّ علي من حكم وقضي بأنّ المهديّ جاء ومضي، للملّا عليّ القاري، المتوفّي سنة (1014 ه).

25. علامات المهديّ، للسيوطي.

26. المهديّ، لشمس الدين ابن قيّم الجوزيّة، المتوفّي عام (751 ه).

27. المهديّ إلي ما ورد في المهديّ، لشمس الدين محمد بن طولون.

28. النجم

الثاقب في بيان أنّ المهديّ من أولاد عليّ بن أبي طالب(عَلَيْهَ السَّلاَمُ)، الميرزا حسين النوري، المتوفّي عام (1320ه).

29. الهديّة المهدويّة، لأبي الرجاء محمد الهندي.

30. كتاب المهديّ، لأبي داود صاحب السنن.

31. الفواصم عن الفتن القواصم، كما ذكر في السيرة الحلبيّة.((1))32. رسالة

في المهديّ(عَلَيْهَ السَّلاَمُ)، لابن كثير الدمشقي.

33. كلمتان هامّتان: 1) نصف شعبان، 2) والمهديّ المنتظر، لمحمد زكيّ إبراهيم المعاصر.

34. رسالة في ردّ من أنكر أنّ عيسي(عَلَيْهَ السَّلاَمُ) إذا نزل يصلّي خلف المهديّ(عَلَيْهَ السَّلاَمُ) صلاة الصبح.

35. فصل الحكم بالعدل، وفضل الإمام العادل.

36. التوضيح في تواتر ما جاء في المنتظر والدجّال والمسيح، للشوكاني الزيديّ.

1- الحلبي، السيرة الحلبيّة، ج1، ص227.

ثمّ اعلم أنّه مضافاً إلي ما ذكر فقد صـرّح جمع من أكابر أهل السـنّة بتواتر أحاديث المهديّ(عَلَيْهَ السَّلاَمُ)، وباتّفاق المسـلمين علي ظهوره، كما قد صـرّح جمع منهم بأنّه هو ابن الإمام الحسن العسـكريّ(عَلَيْهَ السَّلاَمُ)، وصـرّحوا بولادته وتاريخه وغيبته وبقائه حيّاً إلي أن يُظهِره الله تعالي.((1))

هذا مختصر الكلام في شأن الموضوع عند أهل السنّة والزيديّة، وكمال عناية أكابرهم وعلمائهم به.

وأمّا الشـيعة الإثنا عشريّة فأحاديثهم ومقالاتهم وكتبهم في ذلك أكثر من أن تحصي، فكن من الشاكرين علي ذلك، وإيّاك والتقصير في أداء تكاليفك ومسؤوليّاتك، وأن يكون حظّك من الإيمان بذلك الظهور وانتظار الفرج،

1- يراجع في ذلـك مقدّمـة كتـاب الجواب المقنع المحرّر وغايـة المـأمول (نـاصف، ج5، ص 381،362 - 382) والصواعـق المحرقة (الهيتمي، ص99، المطبعة الميمنيّة) وحاشـية الترمذي (ص 46، ط دهلي، سنة 1342ه) وإسعاف الراغبين (الصبّان، الباب2، ص140، ط مصر، سنة 1312ه) ونور الأبصار (الشبلنجي، ص155، ط مصر سنة 1312ه) والفتوحات الإسلاميّة (زيني دحلان، ج2، ص200، ط سنة 1323ه) وسبائك الذهب (السويدي، ص78) والبرهان في علامات مهـديّ آخر الزمان (المتّقي الهندي، الباب 13) ومقاليد الكنوز المطبوع بذيل مسند أحمد (ج5، ح 3571) والإذاعة لما كان وما يكون بين يدي الساعة، والإشاعة لأشراط الساعة، وإبراز الوهم المكنون، وكتبنا منتخب الأثر، ونويد أمن وأمان، ومع الخطيب، وغيرها.

وكشف الغمّة، والتظاهر بالشوق إلي لقائهوانتظار دولته وأيّامه، والدعاء لتعجيل فرجه، فتكتفي بالصراخ والندبة، وتترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والحبّ في الله والبغض في الله، ومحادّة من حادّ الله ورسوله، وتتقاعد عن العمل والجهاد لإعلاء كلمة الله، وتُصبح وتُمسي كسلاناً آيساً فارغاً عمّا يقع في بلاد المسلمين وما يصيبهم.

«مَنْ أَصْبَحَ لَا يَهْتَمُّ بِأُمُورِ الْمُسْلِمينَ فَلَيْسَ بِمُسْلِمٍ»((1))، فما نسخ شيء من أحكام الإسلام وفرائضه، ف- «حلال محمد(صَلَّي اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ) حلال إلي يوم القيامة، وحرامه(صَلَّي اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ) حرام إلي يوم القيامة»، (وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسلَامِ دِيناً فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ).((2))

فسنن الله تعالي في عصر الغيبة هي سننه في عصر الحضور، (وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللهِ تَبْدِيلاً)((3))، فلا تجهل حقيقة هذا الأمر وما أُريد منه من التمييز والتمحيص، ولا تتّبع مَن يحرّف الكلم عن مواضعه، فلا إذن ولا رخصة لأحد في ترك الفرائض وفعل المحرّمات.

1- الكليني، الكافي، ج2، ص163 - 164؛ الحرّ العاملي، وسائل الشيعة، ج16، ص336.

2- آل عمران، 85.

3- الأحزاب، 62.

والإيمان بالمهديّ(عَلَيْهَ السَّلاَمُ) ووجوده وظهوره يؤكّد الشعور بالمسؤوليّة، ويحبّب إلينا إقامة العدل والحقّ، وإماتة الظلم والباطل.

فالمسلم المؤمن به هو القويّ في دينه لا يخاف غير الله، ولا يتقاعس عن نصرة دينه، فهو دائماً في السير والحركة حتّي يصل هو والعالم إلي نقطة الكمال، ويملأ الله الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

قال الله عزّ وجلّ: (وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَيَ اللهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُوَالْمُؤْمِنُونَ).((1))

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

لطف الله الصافي الگلپايگاني

5 جمادي الثانية 1398ه

1- التوبة، 105.

مصادر التحقيق

1. القرآن الكريم.

2. نهج البلاغة، الإمام عليّ بن أبي طالب(عَلَيْهَ السَّلاَمُ)، الشريف الرضيّ، تحقيق وشرح محمد عبده، بيروت، دار المعرفة، 1412ق.

3. إسعاف الراغبين في سيرة المصطفي وفضائل أهل بيته الطاهرين، الصبّان، محمد بن عليّ، مصر، 1312ق.

4. بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمّة الأطهار(عَلَيْهَم السَّلاَمُ)، المجلسي، محمد باقر (م. 1111ق.)، بيروت، دار إحياء التراث العربي، 1403ق.

5. البرهان في علامات مهديّ آخر الزمان، المتّقي الهندي، علاء الدين عليّ (975ق.).

6. تحف العقول عن آل الرسول (صلي الله عليه و آله)، ابن شعبة الحرّاني، حسن بن عليّ (م. قرن4)، قم، مؤسّسة النشر الإسلامي، 1404ق.

7. تذكرة الخواصّ، سبط ابن الجوزي، يوسف بن حسام الدين (م. 654ق.)، قم، منشورات الشريف الرضيّ، 1418ق.

8. ديوان دعبل ، دعبل الخزاعي، دعبل بن عليّ (م. 246ق.).

9. سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب، السويدي، محمد أمين.

10. السيرة الحلبية، الحلبي، عليّ بن برهان (م.1044 ق.).

11. شرح إحقاق الحقّ، المرعشي النجفي، السيّد شهاب الدين (م. 1411ق.)، قم، مكتبة المرعشي النجفي، 1409ق.

12. الصواعق المحرقة، الهيتمي، أحمد بن حجر (م.974ق.)، المطبعة الميمنيّة.

13. عيون أخبار الرضا(عَلَيْهَ السَّلاَمُ)، الصدوق، محمد بن عليّ (م. 381ق.)، بيروت، مؤسّسة الأعلمي، 1404ق.

14. غاية المأمول (شرح التاج الجامع للأُصول)، ناصف، منصور عليّ.

15. الفتوحات الإسلاميّة بعد مضيّ الفتوحات النبويّة، زيني دحلان، أحمد.

16. الكافي، الكليني، محمد بن يعقوب (م. 329ق.)، طهران، دار الكتب الإسلاميّة، 1363ش.

17. كفاية الأثر في النصّ علي الأئمّة الإثني عشر(عَلَيْهَم السَّلاَمُ)، الخزّاز القمّي، عليّ بن محمد (م. 400ق.)، قم، منشورات بيدار، 1401 ق.

18. كنز العمّال في سنن الأقوال والأفعال، المتّقي الهندي، علاء الدين عليّ (م. 975ق.)، بيروت، مؤسّسة الرسالة، 1409ق.

19. المستدرك علي الصحيحين، الحاكم النيسابوري، محمد بن عبد الله (م. 405ق.)، بيروت، دار المعرفة.

20. مشارق أنوار اليقين في أسرار أمير المؤمنين(عَلَيْهَ السَّلاَمُ)، الحافظ البرسي، رجب (م. 813ق.)، بيروت، مؤسّسة الأعلمي، 1419ق.

21. مقاليد الكنوز، شاكر، أحمد محمد.

22. منتخب الأثر في الإمام الثاني عشر(عَلَيْهَ السَّلاَمُ)، الصافي الگلپايگاني، لطف الله، قم، مؤسّسة السيّدة المعصومة، 1427ق.

23. نور الأبصار في مناقب آل بيت المختار، الشبلنجي، مؤمن بن حسن، مصر، 1312ق.

24. وسائل الشيعة إلي تحصيل مسائل الشريعة، الحرّ العاملي، محمد بن الحسن (م. 1104ق.)، قم، مؤسّسة آل البيت(عَلَيْهَم السَّلاَمُ) لإحياء التراث، 1414ق.

الصورة

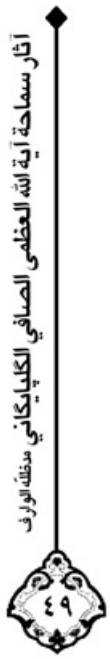

آثار سماحة
آية الله العظمى الصافي الگلپايگاني مدظله الوارف

الرقم	اسم الكتاب	اللغة	الترجمة
	القرآن و التفسير		
١	تفسير آيه فطرت	الفارسية	—
٢	القرآن مصون عن التحريف	العربية	—
٣	تفسير آية التطهير	العربية	—
٤	تفسير آية الانذار	العربية	—
٥	پيام‌هاى قرآنى	الفارسية	—
	الحديث		
٦	منتخب الأثر في الإمام الثاني عشر عليه السلام في ثلاث مجلدات	العربية	الاردية/ الانجليزية / الفارسية
٧	غيبة المنتظر	العربية	—
٨	قبس من مناقب أمير المؤمنين عليه السلام (مائة وعشر حديث من كتب عامّة)	العربية	—
٩	پرتوى از فضائل اميرالمؤمنين عليه السلام در حديث	الفارسية	—
١٠	أحاديث الأئمة الإثني عشر عليهم السلام، أسنادها وألفاظها	العربية	—
١١	أحاديث الفضائل	العربية	—
	الفقه		
١٢	توضيح المسائل	الفارسية	—
١٣	منتخب الاحكام	الفارسية	—
١٤	احكام نوجوانان	الفارسية	الانجليزية

الصورة

١٥	جامع الاحكام	الفارسية	—
١٦	استفتائات قضايى	الفارسية	—
١٧	استفتائات پزشكى	الفارسية	—
١٨	مناسک حج	الفارسية	العربية
١٩	مناسک عمره مفرده	الفارسية	العربية
٢٠	هزار سؤال پيرامون حج	الفارسية	—
٢١	پاسخ كوتاه به٣٠٠ پرسش	الفارسية	اذربيجان
٢٢	احكام خمس	الفارسية	—
٢٣	اعتبار قصد قربت در وقف	الفارسية	—
٢٤	رساله در احكام ثانويه	الفارسية	—
٢٥	فقه الحجّ في أربع مجلّدات	العربية	—
٢٦	هداية العباد	العربية	—
٢٧	هداية السائل	العربية	—
٢٨	حواشى على العروة الوثقى	العربية	—
٢٩	القول الفاخر في صلاة المسافر	العربية	—
٣٠	فقه الخمس	العربية	—
٣١	أوقات الصلوة	العربية	—
٣٢	التعزير (أحكامه وملحقاته)	العربية	—
٣٣	ضرورة وجود الحكومة	العربية	الفارسية
٣٤	رسالة في معاملات المستحدثة	العربية	—
٣٥	التداعى في مال من دون بينة و لا يد	العربية	—
٣٦	رسالة في المال المعيّن المشتبه ملكيته	العربية	—
٣٧	حكم نكول المدعى عليه عن اليمين	العربية	—
٣٨	إرث الزوجة	العربية	—
٣٩	مع الشيخ جاد الحق في إرث العصبة	العربية	—

الصورة

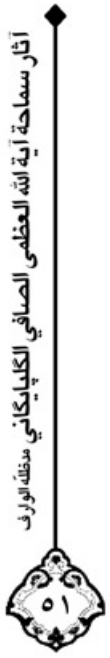

٤٠	حول ديات ظريف ابن ناصح	العربية	—
٤١	بحث حول الاستسقام بالأزلام (مشروعية الاستخارة)	العربية	—
٤٢	الرسائل الخمس	العربية	—
٤٣	الشعائر الحسينية	العربية	—
٤٤	آنچه هر مسلمان بايد بداند	الفارسية	اذربيجان
٤٥	الرسائل الفقهية من فقه الإمامية	العربية	—
٤٦	الإتقان في أحكام الخلل والنقصان	العربية	—
	اصول الفقه		
٤٧	بيان الأصول في ثلاث مجلدات	العربية	—
٤٨	رسالة في الشهرة	العربية	—
٤٩	رسالة في حكم الأقل والأكثر في الشبهة الحكمية	العربية	—
٥٠	رسالة في الشروط	العربية	—
	العقائد والكلام		
٥١	حديث عرض دين	الفارسية	—
٥٢	به سوى آفريدگار	الفارسية	—
٥٣	الهيات در نهج البلاغه	الفارسية	—
٥٤	معارف دين	الفارسية	—
٥٥	پيرامون روز تاريخى غدير	الفارسية	—
٥٦	ندای اسلام از اروپا	الفارسية	—
٥٧	صبح صادق	الفارسية	—
٥٨	نگرشى بر فلسفه و عرفان	الفارسية	—
٥٩	نيايش در عرفات	الفارسية	—
٦٠	سفرنامه حج	الفارسية	—
٦١	شهيد آگاه	الفارسية	—
٦٢	امامت و مهدويت	الفارسية	—

الصورة

٦٣	نوید امن و امان	الفارسية	—
٦٤	فروغ ولایت در دعای ندبه	الفارسية	العربية
٦٥	ولایت تکوینی و ولایت تشریعی	الفارسية	—
٦٦	معرفت حجّت خدا	الفارسية	—
٦٧	عقیده نجات‌بخش	الفارسية	—
٦٨	نظام امامت و رهبری	الفارسية	—
٦٩	اصالت مهدویت	الفارسية	العربية
٧٠	پیرامون معرفت امام	الفارسية	—
٧١	پاسخ به ده پرسش	الفارسية	اذربیجان
٧٢	انتظار، عامل مقاومت و حرکت	الفارسية	—
٧٣	وابستگی جهان به امام‌زمان عليه السلام	الفارسية	—
٧٤	تجلّی توحید در نظام امامت	الفارسية	—
٧٥	باورداشت مهدویت	الفارسية	—
٧٦	به سوی دولت کریمه	الفارسية	الانجليزية
٧٧	گفتمان مهدویت	الفارسية	العربية
٧٨	پیام‌های مهدوی	الفارسية	—
٧٩	توضیحات پیرامون کتاب عقیده مهدویت در تشیّع امامیه	الفارسية	الانجليزية
٨٠	گفتمان عاشورایی	الفارسية	—
٨١	مقالات کلامی	الفارسية	—
٨٢	صراط مستقیم	الفارسية	—
٨٣	إلى هدى كتاب الله	العربية	—
٨٤	ایران تسمع فتجیب	العربية	—
٨٥	رسالة حول عصمة الأنبياء والأئمة عليهم السلام	العربية	—
٨٦	تعليقات على رسالة الجبر والقدر	العربية	—

٨٧	لمحات في الكتاب والحديث والمذهب في ثلاث مجلّدات	العربية	—
٨٨	صوت الحق ودعوة الصدق	العربية	—
٨٩	رد أكذوبة خطبة الإمام عليّ عليه السلام، على الزهراء عليها السلام	العربية	—
٩٠	مع الخطيب في خطوطه العريضة	العربية	الاردية/ فرنسا
٩١	رسالة في البداء	العربية	—
٩٢	جلاء البصر لمن يتولى الأئمة الإثني عشر عليهم السلام	العربية	—
٩٣	حديث افتراق المسلمين على ثلاث وسبعين فرقة	العربية	—
٩٤	مَن لهذا العالم؟	العربية	—
٩٥	بين العلمين، الشيخ الصدوق والشيخ المفيد	العربية	—
٩٦	داورى ميان شيخ صدوق و شيخ مفيد	الفارسية	—
٩٧	مقدّمات مفصّلة على «مقتضب الاثر» و «مكيال المكارم» و «منتقى الجمان»	العربية	—
٩٨	أمان الأمّة من الضلال والاختلاف	العربية	—
٩٩	البكاء على الامام الحسين عليه السلام	العربية	—
١٠٠	النقود اللطيفة على الكتاب المسمّى بالأخبار الدخيلة	العربية	—

الصورة

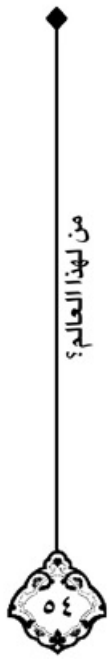

١٠١	پیام غدیر	الفارسية	—
التربوية			
١٠٢	عالی‌ترین مکتب تربیت و اخلاق یا ماه مبارک رمضان	الفارسية	—
١٠٣	بهار بندگی	الفارسية	—
١٠٤	راه اصلاح (امر به معروف و نهی از منکر)	الفارسية	—
١٠٥	با جوانان	الفارسية	—
التاريخ			
١٠٦	سیر حوزه‌های علمی شیعه	الفارسية	—
١٠٧	رمضان در تاریخ (حوادث تاریخی)	الفارسية	—
السيرة			
١٠٨	پرتوی از عظمت امام حسین عليه السلام	الفارسية	—
١٠٩	آینه جمال	الفارسية	—
١١٠	از نگاه آفتاب	الفارسية	—
١١١	اشک و عبرت	الفارسية	—
التراجم			
١١٢	زندگانی آیت‌الله آخوند ملا محمدجواد صافی گلپایگانی	الفارسية	—
١١٣	زندگانی جابر بن حیّان	الفارسية	—
١١٤	زندگانی بوداسف	الفارسية	—
١١٥	فخر دوران	الفارسية	—
الشعر			
١١٦	دیوان اشعار	الفارسية	—
١١٧	بزم حضور	الفارسية	—
١١٨	آفتاب مشرقین	الفارسية	—
١١٩	صحیفة المؤمن	الفارسية	—

١٢٠	سبط المصطفى	الفارسية	—
١٢١	در آرزوی وصال	الفارسية	—
المقالات والمحاضرات			
١٢٢	حديث بيداری (مجموعه پيام‌ها)	الفارسية	—
١٢٣	شب‌پرگان و آفتاب	الفارسية	—
١٢٤	شب عاشورا	الفارسية	—
١٢٥	صبح عاشورا	الفارسية	—
١٢٦	با عاشوراييان	الفارسية	—
١٢٧	رسالت عاشورايی	الفارسية	–

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِی الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: 9

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم 129، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي 03134490125

هاتف المكتب في طهران 88318722 ـ 021

قسم البيع 09132000109شؤون المستخدمين 09132000109.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹